

INFCIRC/1099
19 حزيران/يونيه 2023

نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: الإنكليزية والروسية

رسالة مؤرخة 13 حزيران/يونيه 2023 وردت من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة

- 1- تلقت الأمانة مذكرة شفوية مؤرخة 13 حزيران/يونيه 2023 (NV 2247-n) من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة.
- 2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيَّه المذكرة الشفوية مع الملحق المرفق بها لكي تطلَّع عليهما جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة للاتحاد الروسي
لدى المنظمات الدولية في فيينا

الرقم n-2247

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة)، ويشرفها أن تنقل البيان الصادر عن أعضاء مجلس الاتحاد التابع للجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي والموجّه "إلى برلمانات العالم وشعبه بشأن العمل الإرهابي الذي نفّذه نظام كييف ضد محطة كاخوفكا للقوى الهيدروكهربائية" والترجمة غير الرسمية للبيان إلى اللغة الإنكليزية. وترجو البعثة الدائمة للاتحاد الروسي من أمانة الوكالة أن تعيّم البيان على الدول الأعضاء في نشرة إعلامية (INFCIRC).

وتعتنم البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

الملحق: مذكور أعلاه، 5 صفحات.

[الختم]

فيينا، في 13 حزيران/يونيه 2023

بيان
صادر عن
مجلس الاتحاد التابع للجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي

وموجّه إلى برلمانات العالم وشعوبه
بشأن العمل الإرهابي الذي نفّذه نظام كييف
ضد محطة كاخوفكا للقوى الهيدروكهربائية

سادت مجلس الاتحاد التابع للجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي حالة من الغضب والاستنكار بعد ورود معلومات عن ارتكاب نظام كييف جريمة جديدة هي تفجير محطة كاخوفكا للقوى الهيدروكهربائية، الأمر الذي أدى إلى كارثة بيئية واسعة النطاق. فارتفاع منسوب المياه عند مصب نهر دنيبر أحدث فيضانات في العشرات من البلدات ويجري حالياً إجلاء الآلاف من الأشخاص. ولحقت أضرار هائلة بالنظام الإيكولوجي لمصب نهر دنيبر، وعُرقلت عملية تزويد جمهورية القرم بإمدادات المياه، وغمرت مياه الفيضانات الأراضي الزراعية في منطقة خيرسون.

وفي تشرين الأول/أكتوبر 2022، حذّر الاتحاد الروسي الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من خطر تنفيذ اعتداء إرهابي من هذا النوع. ولكن نظام كييف كان على ثقة بأنه لن يُحاسَب على أفعاله ومضى قدماً في تنفيذ هذه الجريمة. وبما أن القيادة الأوكرانية كانت مدركة لاستحالة الاستيلاء على أراضي الكيانات الجديدة المكونة للاتحاد الروسي باستخدام القوة العسكرية، فإنها قررت إلحاق أكبر قدر ممكن من الأذى بالأشخاص الذين صوّتوا بملء إرادتهم لصالح إعادة التوحيد مع روسيا خلال استفتاء أيلول/سبتمبر 2022.

وما يبرهن وجود خطط لارتكاب عمل إرهابي هو القصف المتكرر الذي نفّذته القوات المسلحة الأوكرانية على محطة كاخوفكا للقوى الهيدروكهربائية في عام 2022، وفتح بوابات الفيضان في محطة دنيبروبتروفسك للقوى الهيدروكهربائية، وهو ما أسفر عن ارتفاع منسوب المياه في خزان كاخوفكا إلى مستويات حرجة.

ومن الجلي أن استعداد القيادة الأوكرانية لارتكاب أعمال شنيعة بحق المدنيين يحظى بتأييد "الأمناء" الغربيين الذين يقومون تلقائياً بتحميل الجانب الروسي مسؤولية أي جرائم ترتكبها كييف. وبدأت الآن في وسائل الإعلام حملة لنشر المعلومات المضلّلة والأكاذيب من أجل لوم روسيا على تفجير محطة كاخوفكا للقوى الهيدروكهربائية.

وعمدت المصادر ذاتها في السابق إلى اتهام روسيا بشن هجمات على خط أنابيب نورد ستريم، علماً أن التحقيقات الموثوق بها والمستقلة التي نُشرت تشير إلى أن الولايات المتحدة والجهات التي تدور في فلكها كانت وراء الجريمة. وبسبب توأطنها، لا يزال هذا العمل رسمياً بلا حل. ومن الواضح أن القوى نفسها ستفعل كل ما في وسعها لإخفاء هوية الفاعلين الحقيقيين الذين نفّذوا الاعتداء الإرهابي على محطة كاخوفكا للقوى الهيدروكهربائية.

ويعلن مجلس الاتحاد التابع للجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي أن مَنْ يتحمل المسؤولية الكاملة عن العمل الإرهابي في محطة كاخوفكا للقوى الهيدروكهربائية هو نظام كييف ودول الغرب التي تغطي على جرائمه وتُعدّ إداً شريكة في جميع الأفعال غير المشروعة للسلطات الأوكرانية التي تعتمد عليها اعتماداً كلياً.

ويشير أعضاء مجلس الاتحاد الروسي إلى أنه ليست هذه المرة الأولى التي تتجنب فيها الأمانة العامة للأمم المتحدة إجراء مناقشة موضوعية بشأن الجرائم التي يرتكبها نظام كييف، مشيرةً إلى عدم توافر ما يكفي من المعلومات، مثلما كانت الحال فيما يخص محطة زابوريجيا للقوى النووية حسبما رُعم.

ويعتبر مجلس الاتحاد التابع للجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي أن العمل الإرهابي الذي ارتكبه مجموعات مسلحة أوكرانية في محطة كاخوفكا للقوى الهيدروكهربائية هو انتهاك صارخ للقانون الدولي، ويصرُّ المجلس على معرفة الظروف التي نُفذ فيها الهجوم الوحشي على محطة كاخوفكا للقوى الهيدروكهربائية، وضرورة التعويض تعويضاً كاملاً عن الأرواح التي فُقدت والأضرار التي لحقت بصحة مواطني الاتحاد الروسي وممتلكاتهم، وتلك التي أصابت البيئة في المنطقة.

ويدعو مجلس الاتحاد التابع للجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي برلمانات العالم إلى تقييم هذه الجريمة الإضافية في سلسلة الجرائم التي ارتكبها نظام كييف تقييماً مبنياً على المنطق وإلى تركيز جهودها على منع وقوع أي عمل جديد من أعمال الإرهاب الدولي.

مجلس الاتحاد التابع
للجمعية الاتحادية للاتحاد